المحاضرة الحادي عشرة : أهمية تقارير و سجلات الحوادث في المنظمات الصناعية

إن حوادث و إصابات العمل مكلفة بالإضافة إلى ما تسببه من ألام للإنسان و من انخفاض في الإنتاج خلال الفترة القصيرة ، ومن التأثير على معنويات العاملين بتكرار وقوعها ، وإلى ترك العمال المهرة المشروع ، حيث يفضلون العمل في ظروف عمل أفضل ، ويترتب على ذلك ارتفاع دورة العمل و تكاليفه .
و يستدعي هذا وضع البرنامج السليم للوقاية منها ، و ينبني هذا البرنامج على المعرفة التامة بظروف العمل ، وأسباب وقوع الحادث .أي أن يصمم هذا البرنامج على ضوء الحوادث الماضية .
لذا يستدعي الأمر وجود نظام بموجبه يتم تسجيل الحادث حال وقوعه ، و التعرف على أسبابه على ضوء معالمه .
كل هذا يضع المستقصي في ظروف تتيح له إمكانية الكشف عن الأسباب الحقيقية أو الخفية للحادث .
لذلك يبنى الحل السليم لمشكلة الحوادث على المعرفة بظروف العمل أي جمع البيانات و المعلومات المتصلة بالحادث و تسجيلها بدقة ، والبحث عن البيانات الناقصة من المصادر المختلفة ، سواء من المسؤول أو شهود الحادث .

و تعتبر سجلات و تقارير الحادث من أهم المصادر الأساسية للبيانات لكل من الإدارة و أخصائي الأمن ، حيث تشمل كافة البيانات التي تهم الإدارة و أخصائي الأمن و كذلك أي اقتراحات أو توصيات يبديها مسؤولوا الورشات ، حيث يبين في التقرير اليومي حالة الأمن بالمصنع ، و أسماء العمال الذين وقعوا في حوادث و الآلات و الأجهزة التي تسببت في ذلك .

بعد إعداد التقارير الأصلية للحادث ، يتم تفريغها في سجلات ليمكن الرجوع إليها , و التعرف على أي معلومات تهم رجل الأمن أو الإدارة . وبصفة خاصة الأيام الضائعة بسبب كل حادث ، و التكاليف المترتبة على ذلك ، من مصاريف علاج ، و التعويضات أو أي مصاريف أخرى . و لغرض الحصول على البيانات بسرعة ، ينبغي إعداد سجل أو ملخص لإجمالي الحوادث حسب النوع أو درجة الإصابة . ويبين فيها إجمالي مصاريف العلاج ، التعويضات ، وما شابه ذلك .